[598] ميثاقكم لا تسفكون دماءكم " 1 الآية، في اليهود " أي الذين " 2 نقضوا عهد ا، و كذبوا رسل ا، وقتلوا أولياء 2 ا، أفلا انبئكم بمن يضاهيهم من يهود هذه الامة ؟ قالوا: بلى يا رسول ا، قال: قوم من امتي ينتحلون أنهم من أهل ملتي، يقتلون أفاضل ذريتي وأطائب ارومتي، ويبدلون شريعتي وسنتي، ويقتلون ولدي الحسن والحسين كما قتل أسلاف [هؤلاء] اليهود زكريا ويحيى. ألا وإن ا يلعنهم كما لعنهم، ويبعث على بقايا ذراريهم قبل يوم القيامة هاديا مهديا من ولد الحسين المظلوم عليه السلام يحرقهم بسيوف أولياء إلى نار جهنم، ألا ولعن ا قتلة الحسين عليه السلام ومحبيهم وناصريهم والساكتين عن لعنهم من غير تقية تسكتهم. ألا وصلى ا على الباكين على الحسين عليه السلام رحمة وشفقة واللاعنين لاعدائهم والمتلئين عليهم غيظا وحنقا، ألا وإن الراضين بقتل الحسين عليه السلام شركاء قتلته، 4 ألا وإن قتلته وأعوانهم وأشياعهم والمقتدين بهم براء من دين ا. إن ا ليأمر ملائكته المقربين أن يتلقوا دموعهم المصبوبة لقتل الحسين عليه السلام إلى الخزان في الجنان فيمزجوها بماء الحيوان فتزيد [في] عذوبتها وطيبها ألف ضعفها و إن الملائكة ليتلقون دموع الفرحين الضاحكين لقتل الحسين عليه السلام ويلقونها في الهاوية ويمزجونها بحميمها وصديدها وغساقها وغسلينها فيزيد في شدة حرارتها و [عظيم] عذابها ألف ضعفها تشدد بها على المنقولين 5 إليها من أعداء آل محمد عذابهم 6. الكتب: 6 - في بعض مؤلفات أصحابنا: مرسلا عن بعض الصحابة، قال: رأيت النبي صلى ا عليه وآله يمص لعاب الحسين عليه السلام كما يمص الرجل السكرة، وهو يقول: حسين مني وأنا من حسين، أحب ا من أحب حسينا، وأبغض ا من أبغض حسينا، حسين سبط من الاسباط، لعن ا قاتله.

_____ 1 - البقرة: 84. 2 - في المصدر: هؤلاء اليهود. 3 - في المصدر: أنبياء. 4 - في الاصل: قتله. 5 - في المصدر: المقتولين. 6 - ص 126 والبحار: 44 / 304 ح 17. _____